ان يصلي فيه فما يقدر عليه وروي ابن ابي شيبة بسند صحيح حديث
اما والله لتدعنها مذللة اربعين عاما للعوافي اتدرون ما العوافي
الطير والسباع وروي ابن زبالة بنحوه وروي الديلمي في مسند الفردوس
عن عوف بن مالك قال تخرب المدينة قبل يوم القيمة باربعين
سنة وروي عن ابي هريرة لا تقوم الساعة حتي يجي الثعلب
فيربض علي منبر رسول الله صلي الله عليه وسلم فلا ينهضه
احد وروي ابن ابي شيبة حديث ليخرجن اهل المدينة منها
ثم ليعودون اليها ثم ليخرجن منها ثم لا يعودون اليها ابدا
وليدعنها خير ما تكون مولفة وروي ايضا عن عمر نحوه مرفوعا
وقد مر في القسم الاول الترك الاول وهذا هو الترك الثاني
وسبب خرابها والله اعلم انهم يخرجون مع المهدي الي الجهاد
ثم تزحف عنا فقيها وترميهم الي الدجال ثم يبقي فيها المومنون
الخلص فيهاجرون الي بيت المقدس فقد ورد ستكون هجرة بعد هجرة
وخيار الناس يومئذ الزمهم مهاجر ابرهيم الحديث ومن بقي منهم
تقبضه الريح الطيبة التي ياتي ذكرها وراهم فتبقي خاوية وهذا
يسرع خرابها قبل غيرها تنبيه روي المرجاني في اخبار المدينة
عن جابر مرفوعا ليعودن هذا الامر الي المدينة كما بدا
منها حتي لا يكون ايمان الا بها الحديث وروي النسائي عن ابي
هريرة آخر قرية من قري الاسلام خرابا المدينة ورواه ابن
حبان بلفظ آخر قرية في الاسلام خرابا المدينة وصح ان الدين
ليارز الي المدينة كما تارز الحية الي جحرها وهذه الروايات
بحسب الظاهر تعارض الروايات السابقة وطريق الجمع بينهما
ان الفتن تعم الدنيا كلها كما مر في خروج المهدي ويبقى
اهل

اهل المدينة مع المهدي فيارز الدين الي المدينة حتي لا يبقي
المومنون الكاملون التابعون للخليفة الحق فانه اذا كان الامام
الحق موجودا فمن لم يعرفه ولم يبايعه مات ميتة جاهلية
فهذا محط ان الدين ليارز الي المدينة ثم انها تنفي خبثها
في زمن الدجال وتخرج منافقيها وتبقي فيها الايمان الخالص
بخلاف بيت المقدس وغيرها من البلدان فانه يبقي فيهم اهل
الذمة والمنافقون لانهم انما يومنون بعد نزول عيسى وهذا
محط حديث جابر حتي لا يكون ايمان الا بها اي ايمانا خالصا لا يشوبه
نفاق ثم انه تجي الريح الباردة الاتي فيما بعد فتقبض كل مومن
ومومنة وانها تاتي من الشام او من اليمن او من كليهما كما
جمع به بين الروايتين ولا شك ان التي تاتي من الشام
تبدا باهل الشام وان التي من اليمن تبدا باهل اليمن فلا
تنتهيان الي المدينة الا بعد هلاك اهل الاقليمين من المومنين فيكون آخر من يقبض من المومنين
اهل المدينة وهذا محط حديث ابي هريرة الذي عند النسائي
والترمذي وابن حبان المار ثم انها حينئذ لا يكون بها غير
المومنين لانها تخلصت في زمن الدجال فبعد موتهم تخرب
وتبقي بقية الدنيا عامرة بشرار الناس وعليهم تقوم
الساعة كما ياتي فيما بعد ان شا الله تعالي وهذا ما ظهر لي
عند كتابتي لهذا المحل ولعله ليس بعيدا عن الصواب ولم
اقف في كلام احد عليه فان يكن خطا فهو مني لا من احد ونسال الله
السداد وانما ذكرته هنا وان كان يصلح ان يذكر بعد طلوع الشمس
والدابة ايضا لان ابتدا خرابها بالخروج عنها كما دلت
عليه الاحاديث والخروج يكون في زمن عيسى فلهذا ذكرته هنا

مطلب مجي الريح الباردة التي تقبض كل مومن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)